الأهرام
٢٠٠٥/٩/٨

فتحى سرور: الشعب اختار رئيسه بكل حرية وشفافية

اكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن هذا اليوم يبشر بالخير، وقال إن الشعب المصرى مقبل على الانتخابات لكى يختار رئيسه، وهو اليوم لا يقول «نعم» أو «لا»، وإنما يختار رئيسه من بين عشرة مرشحين بحرية مطلقة واقتراع عام وشفافية كاملة، ورئيس الدولة يأتى من الشعب مباشرة، ولا يأتى من الشعب بطريق غير مباشر، لذلك فهو يوم الحرية والديمقراطية، ويوم المستقبل الزاهر لمصر فى عالم الديمقراطية.

جاء ذلك عقب إدلائه بصوته فى الانتخابات الرئاسية أمام لجنة مدرسة الابراهيمية الثانوية بدائرة قسم قصر النيل.

وردا على سؤال لـ «الأهرام» حول رأيه من دعاوى المقاطعة التى نادت بها بعض الأحزاب المصرية بعد كل هذا الحراك السياسى الايجابى الذى تعيشه مصر أجاب الدكتور سرور قائلا: اولا أنا كأستاذ قانون جنائى أؤكد أن هذا تحريض عام على إرتكاب جريمة عدم الأدلاء بالصوت وهى فى نظر القانون جريمة، وكنت أتمنى ألا يقع بعض الزعماء السياسيين للأحزاب فى جريمة التحريض العام، ثانيا دعوة المقاطعة هى دعوة إلى السلبية، والشجاعة هي أن أقول نعم أم لا، ثالثا أن الدعوة للمقاطعة غير مفيدة لمن يقاطعون لأن التصويت يكون بحسب الأغلبية المطلقة للناخبين، فمن يمتنع عن التصويت يسهل القرار، وبالتالى إذا كانوا قد أرادوا التصعيد وأرادوا أن يقولوا لا ضمنا فقد فسدت نيتهم وضاع عليهم قصدهم.

سرور فى لجنة الانتخابات للادلاء بصوته

وحول سؤال لـ «الأهرام» أيضا حول هل تلقى انتخابات الرئاسة المصرية اليوم بظلالها على انتخابات مجلس الشعب القادمة بعد اسابيع قليلة أجاب سرور: بلا شك، فالاثنان مرتبطان كل الارتباط، فالشعب الذى يختار رئيسه هو نفس الشعب الذي يختار نوابه القادرين على المشاركة مع الرئيس المنتخب فى تنفيذ برنامجه، فالبرلمان يشارك الرئيس فى السلطة وبالتالى إذا كان هناك برنامج معين صوت عليه الشعب من خلال المرشح صاحب هذا البرنامج فان التصويت لصالح النواب القادرين على تنفيذ البرنامج مع الرئيس هو الذى سيحكم انتخابات مجلس الشعب القادمة. وردا علي سؤال حول كيف يرى الاصلاحات الدستورية القادمة بعد تعديل المادة «٧٦» من الدستور؟ أجاب رئيس مجلس الشعب إن تعديل المادة «٧٦» من الدستور كانت البداية ولابد أن تعقبها إصلاحات دستورية فى نفس الخط والذى أتوقعه إصلاحات دستورية عميقة تعطى وجها أكثر إشراقا للديمقراطية فى مصر لقد طالب مرشح الحزب الوطنى الرئيس حسنى مبارك بتقوية البرلمان بمعنى تقوية ممثلى الشعب، أى المزيد من إعلاء إرادة الشعب وهو مايتفق مع روح المادة ٧٦، وأيضا التوازن بين سلطة مجلس الوزراء وسلطة الرئيس هى أيضا فى صالح الشعب، لأن مجلس الوزراء خاضع لرقابة البرلمان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية